

فضل خواتم سور البقرة - للشيخ عبدالرحمن البراك (12)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان تبدوا ما فيه انفسكم بكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله اعلم على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:00:00](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها او اخطأنا - [00:00:52](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفوا عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصر ان على القوم الكافرين. الحمد لله الحمد لله - [00:01:44](#)

الحمد لله هذه ثلاث آيات يا خواتم سورة البقرة لها فضل ولها شأن نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم مع سورة الفاتحة يعطيها الرسول عليه الصلاة والسلام مع سورة الفاتحة - [00:02:24](#)

وفيها خير عظيم ولا سيما الآية الثانية والثالثة من قرأهما في ليلة كفتاه لله ما في السماوات وما في الارض يدل على عموم ملكه على عموم ملكه سبحانه وهو المالك للسموات والارض ومن فيهن وما فيهن - [00:03:03](#)

لانه خالقها ومدبرها سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله ايه الدلالة على ان الانسان محاسب على ما يكون في نفسه ويرد على قلبه من الافكار والخواطر - [00:03:44](#)

ولما نزل ذلك نزلت هذه الآية ذلك على الصحابة لما يعلمونه من انه يرد على القلوب امور لا يستطيع الانسان دفعها ترد عليه بغير اختيار ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

علموا انهم اذا كانوا سيحاسبون على ما يكون في نفوسهم فهذا امر عظيم وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولون كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:04:41](#)

ثم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فنسخت الآية المتقدمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها دلت على ان ما لا يستطيع الانسان دفعه الله تعالى لا لا يؤاخذ به - [00:05:14](#)

وقوله تعالى لها ما كسبت لكل نفس ما كسبت من العمل. وعليها مكتسبة ولها ما كسبت عليها يتعلق بالعمل الصالح وعليها ما اكتسبت العمل السيئ هذا مثل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا - [00:05:51](#)

فلنفسه ومن اساء فعليها ثم ذكر الله هذه الدعوات لنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسير واطعنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - [00:06:20](#)

وجاء في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه انه كلما دعا يعني العبد بهذه الدعوات قال الله نعم او قال قد فعلت اذا هذه دعوات مستجابة - [00:06:47](#)

علمها الله لعباده واستجاب لهم في هذه الشريعة تجاوز الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان ورفع الحرج والاصر عنهم فلم يحمل عبادة في شرعه ما لا يطيقون للمسلم ان يدعو هذه الدعوات - [00:07:03](#)

بين حين واخر في صلاته وخارج الصلاة ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا، ربنا، ولا تحمل علينا اصرنا كما حملت والذين من قبلنا ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا - [00:07:50](#)

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين - [00:08:06](#)